

عبد الهليان ؛ أميركا تريد تطبيق السيناريو السوري بالعراق

روحاني ؛ إيران لن تألو جهداً دفاعاً عن عتبات العراق المقدسة



متورط اليوم في مستنقع صنعه حول نفسه ويتمه الدول الاخرى بانهم وراء المشاكل التي يعاني منها، مضيفاً أن «الاستكبار قد أقر باقتدارنا لكنه غير جاهز للاعتراف بذلك صراحة ويريد بذل مساعيه لحل المشاكل لنا».

وفي شأن آخر، أكد رئيس منظمة «الجو-فضاء»

التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية العميد مهدي فرحي، مواصلة إنتاج صواريخ جديدة مضادة للدروع في هذه المنظمة، مشيراً إلى أهمية القتال البري كفضية استراتيجية، لافتاً إلى تنفيذ المئات من مشاريع التطوير لرفع مستوى المنتجات العسكرية الإيرانية.

وفي الإشارة إلى الصواريخ المضادة للدروع قال العميد فرحي: «لقد قمنا على أساس قاعدة صاروخ

«تاو» بصنع صواريخ «طوفان» في 7 مراحل أي «طوفان 1» إلى «طوفان 7»، وهذه المسيرة مازالت مستمرة حيث تم تعريف هذه المراحل لغاية النسخة «طوفان 11». وأضاف أنه فضلاً عن ذلك هناك صواريخ «صاعقة»، و«تندر» و«توسن» و«هلاوية» وغيرها التي يمكن استخدامها بواسطة المروحيات والمضات والديبابات.

وأشار فرحي إلى ما يكرره الرئيس الأميركي

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، إن الشعب الإيراني لن يالو جهدا في الدفاع عن العتبات المقدسة في العراق، مضيفاً أن الشعب سيقدم النفس والنفس دفاعاً عن مراد الأمة الظاهر، مشيراً إلى أن المسلمين في العراق شيعة وسنة مستعدون لتقديم جميع أنواع التضحيات من أجل الدفاع عن وطنهم أمام الإرهاب والإرهابيين.

من جهة أخرى، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين النوويين عباس عراقجي إن «أزمة العراق ليست مدرجة في إطار المفاوضات الجارية في فيينا ولكن ربما يدور الحديث عنها في الهمامش»، مشيراً إلى أن مواقف الطرف الآخر (أميركا) لم تتغير وبقيت كما كانت في السابق، وأضاف أن «داعش» يشكل خطراً ليس على العراق والمنطقة فحسب وإنما على العالم برمته، مؤكداً أن لا نية لبلاده لمناقشة أي ملف خارج البرنامج النووي بما في ذلك ملف العراق.

وفي سياق متصل، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد الهليان: «أن القوات المسلحة العراقية والتعبئة الشعبية بمختلف مكوناتها من الشيعة والسنة والکرد ستحتجن الإرهاب من العراق، مؤكداً أنه لا يوجد عاقل في العراق والمنطقة يمكنه التصريح بأنه يتفق مع «داعش»، جاء ذلك رداً على تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون التي قالت فيها إن بلادها تريد تطبيق السيناريو السوري في العراق.

وأوضح المسؤول الإيراني أن الازداد وبسبب محاصرتهم جغرافياً من قبل «داعش» لا يمكنهم إلا يشعروا بالخاطر المحدد بهم، لافتاً إلى أن الذين يتعاونون مع الإرهاب التكفيري يفكرون إلى رؤية صحيحة بشأن أوضاع المنطقة، وتابع: «الأحداث الأخيرة التي شهدها العراق كشفت بوضوح أن الإدارة الأميركية مازالت تعتمد الإذواجية في سياستها».

من ناحية ثانية، أكد رئيس منظمة تعبئة

المتصفيين في إيران العميد محمد رضا نادقي، بأن الأميركيين وراء الأحداث الجارية في العراق من خلال إثارتهم الفترقة من وراء الستار ولا شك في أنهم الموهجون للرئيسيون لها.

وأعرب زعيم نقدي، أن النقط مهم لإميركا وحلفائها بحيث أنهم مستعدون للقيام بأي عمل للحلولة دون فقدانه، وقال: «إن الاستكبار العالمي

البناء

مجلس الأمن الدولي يدعو إلى تحقيق في حوادث العنف بحق الصحافيين في أوكرانيا

لافروف؛ فرض كيف الأحكام العرفية سيطلق العنان للجيش



أقر مجلس الأمن الدولي بياناً صحافياً دعاً فيه إلى إجراء تحقيق في « حوادث العنف كافة » بحق الصحافيين العاملين في أوكرانيا، و قد تلا البيان المنسوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين الذي ترأس بلاده مجلس الأمن الدولي في دورته لشهر حزيران الحالي.

وقال تشوركين إن مجلس الأمن يعرب عن تعازيه العميقة لأهالي الصحافيين الذين قتلوا في أوكرانيا، بمن فيهم الصحافيان الروسيان اللذان قتلتا في 17 حزيران، والمصور الإيطالي الذي قتل مع مترجمه الروسي في 24 أيار. وأعرب بيان مجلس الامن عن قلقه بشأن الأتباء حول قمع واحتجاز الصحافيين القائمين بتغطية الأحداث الجارية في أوكرانيا، وأكد دعمه لحرية التعبير.

جاء ذلك في وقت وصل جنماتا الصحافيين الروسيين إيغور كورنيليوك وانتون فولوشين إلى روسيا، حيث قال مصدر في هيئة الإذاعة والتلفزيون الروسي التي كان القتلان يعملان فيها إن مكان ووقت دفنهما سيعلن عنهما فيما بعد.

يذكر أن فريق التصوير التلفزيوني الروسي المكون من ثلاثة صحافيين، هم المرسل إيغور كورنيليوك ومهندس الفيديو أنتون فولوشين والمصور فيكتور دينيسوف، تعرض للقصف مدفعي خلال عمله قرب لوغانسك، وكان ثلاثتهم يرتدون شارات وسائل الإعلام، وسلم المصور الثقافية والاجتماعية والسياسية والعسكرية وغيرها.»

ونوه العميد فرحي إلى أنهم يأخذون في الاعتبار أنموذج الحرب ما فوق الحدائية وقال: «إن خصائص هذه الحرب تتمثل بأمور عدة وهي المواجهة عن بعد والدقة والنكاه العالي والوقت القليل لتنفيذ المهمة والتضحيات الضئيلة والتأثير والقدرة العالية»، معتبراً أن هذه الأمور من عناصر الحرب الحديثة أهم أنواتها الطائرات وصواريخ كروز.

وأشار إلى أهمية موضوع القتال البري وقال

إنه في ضوء المواجهات التي حصلت سابقا في شمال غربي وجنوب شرقي البلاد والاشتباكات

الحاصلة في العراق وأفغانستان وسورية فقد

ثبتت أهمية القتال البري كفضية استراتيجية،

وقال إن الاستعمارات الجيدة والخبرات لإيران في المجالات الصاروخية والبحرية والدفاع الجوي يجب استغلالها في مجال القتال البري.

الجولة بعد ظهر الجمعة.».

وفي جديد الموقف الأميركي بهذا الشأن أن واشنطن لا تتوقف عند مطلب تدمير أراك وفوردو أو ناننتن، بل ما يهيمها هو تحديد أجهزة الطرد، علما أن الموقف الإيراني يخضرب رفض تدمير أي من المنشآت النووية وعدم تحديد سقف لأجهزة الطرد.

وكانت المفاوضات المكثفة التي انطلقت صباح أمس في العاصمة النمساوية فيينا بين مساعدي ظريف واشتون قد انتهت، حيث أجريت برئاسة مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي وهييغا اشमित مساعدة منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون وحضور مساعد وزير الخارجية الإيرانية لشؤون أوروبا وأميركا مجيد تخت رواجي.

وانطلقت المحادثات يوم الثلاثاء، وسيبها لقاء غداء عمل بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون.

«في حال كانت هذه المبادرة الهادفة لوقف النار الشامل فإنها ستكون تلك الخطوة التي يعد بها الرئيس الأوكراني بوروشينكو»، مضيفاً: «أما إذا كان ذلك وقف نار لفترة محددة لتسلم قوات الدفاع الشعبي السلاح ومن ثم تزج في السجون، كما يقول بعض السياسيين في كييف، أو ليغادر مناهضو كييف جنوب الشرق، فإن ذلك قريب من التصفية العرقية.».

وفي السياق، قال دميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي أن الرئيس فلاديمير بوتين طلب من الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو ضرورة حماية الصحافيين العاملين في أوكرانيا، مشيراً إلى أن هذا الطلب جاء خلال مكاملة أجراما بوتين مع بوروشينكو، حيث تطرق الرئيسان أيضاً إلى مسائل العلاقات الثنائية بين البلدين.

جاء ذلك في وقت تظاهر آلاف في دونيتسك بشرق أوكرانيا احتجاجاً على العملية العسكرية التي تجريها سلطات كييف في هذه المنطقة، حيث بدأ المتظاهرون بالتجمع في وسط المدينة قرب الشعلة الخالدة لصريح الجندي المجهول في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي وتوجهوا بسيرة إلى ميدان لينين، مرددين هتافات «لا للحرب»، وشارك في التظاهرة عمال مناجم الفحم من مختلف مناطق مقاطعة دونيتسك.

وحذر قسطنطين كوزنيتسوف نائب وزير صناعة الفحم في «جمهورية دونيتسك الشعبية»، من أن عمال المناجم سيحملون السلاح دفاعاً عن أسرهم وزوجاتهم وأطفالهم في حال عدم قيام سلطات كييف بوقف العملية العسكرية بالمنطقة، وفي الإطرار ذاته، قصفت القوات الأوكرانية ضواحي مدينة سلافيانسك، في وقت أعلن

أين يختبئ ... (تتمة ص 1)

ويعود سبب القصف في المعدات والأسلحة إلى أن الجماعم المسلحة تركت أسلحتها في المستودعات وهرمت في بريدود وركوس ويأتي بلدات القلمون، وكان انسحاب المسلحين من بلدات القلمون سريعاً وقوفوسيا ما مسح بالكتف من البنية التحتية لهذه المنظمات، وكشف نقاط ضعفها ما مسح لملاحقة قاداتها وقتلهم في أكثر من مكان، كما حصل مثلاً مع الأربعة المسؤولين عن التقجيترات في لبنان والذين قتلوا في عملية نوعية

دمرت الفيلا التي كانوا يختبئون داخلها. وقد بدأت جماعم باسم داعش تظهر في صفوف هذه الجماعات، وقد رفعت أعلام داعش أثناء الهجوم الذي شنته هذه الجماعم على مواقع في سهل

أسماء كوادر ... (تتمة ص 1)

صنّ حزب الله في لبنان. بمعنى آخر فإنه في حين كانت الجماعتان (النصرة وعزام) تنفذان في لبنان عملياتها الإرهابية في الضاحية وغير منطقة لبنانية، كان داعش يبني جسده الضارب ويوقع ضحاياها النائمة في الظل وتحت الأرض، استعداداً لإعلان «الجهاد» الإرهابي في لبنان وفق توقيت يناسب أجندته الخاصة. وبالفعل فإن داعش، بحسب مصادر مطلعة، نجح في تحديد نفسه طوال العااضي الماضي، بحيث أن عمليات الأمن اللبناني لتفكيك خلايا النصره وعزام، التي أعقبت هجماتهما الإرهابية في بلد الأز، لم تشمل خلاياه المنظمة. وبالتالي حافظ داعش على وجوده وطور بناءه على مدى الأشهر الماضية، استعداداً لبدء عمل إرهابي خاص به ووفق أجندته وتوقيته.

وساد خلال فترة الأشهر الماضية سؤال أممي مهم، وهو هل استغل داعش فعلاً الحرب بين الأمن اللبناني وكل من جبهة النصرة وكتائب عبد الله عزام، ليقوم في الظل ببناء جسده الإرهابي في لبنان بعيدا من الأعين وتحفزاً لصراع دموي لاحق يفتحه بتوقيته الخاص؟!

وقائع معلوماتية

وما قد إلى طرح هذا السؤال آنذاك هو وجود معلومات مؤكدة بأن داعش خلال الصيف الماضي أرسل بامر من أبو بكر البغدادي مجموعة من نحو 16 ناشطاً من عناصره إلى لبنان، وذلك لبناء خلايا نائمة في غير منطقة لبنانية. ولكن هذه المجموعة الداعشية التي زُعد دخولها إلى لبنان، ضاعت آثارها لاحقاً. وطوال الحرب الأمنية الأخيرة بين الإرهاب الأصولي الأمن اللبناني لم تلاحظ أية حركة لها. والسؤال الجديد القديم: هل اتكت هذه المجموعة مهمتها، بمعنى هل أنشأت خلاياها الضاربة؟ وهل الوقت الآن صار مناسباً على خلفية الحدث العراقي لأن يقوم داعش بإصدار الأمر العملياتي إليها بغية فتح جبهته في لبنان؟ وهو ما يحتاجه داعش الآن لإظهار نفسه بأنه قوة تمتلك أوراها إرهابية ضاربة بدءا بالعراق مروراً بسورية وصولاً إلى لبنان.

وقالت تقارير استخباراتية موضوعة خلال الصيف الماضي أن نظرية «توحيد فضاء المواجهة الجهادية للقاعة وفق صيغة داعش، لتتمد من العراق إلى سورية فلبنان»، بدأت إرهابات تطبقها العملية تصل فعليا لبلد الأز منذ ذاك الوقت (صيف 2013). وتظهر هذه المعلومات أن التناقص بين داعش وجبهة النصرة في سورية للإمساك بزمام مبادرة حراك الجهاديين فوق



عام 1960 وحتى عام 1997، وفي أعقاب الانقلاب العسكري عام 1980 أعدم 50 شخصاً واعتقل أكثر من 600 ألف آخرين، حيث توفي العشرات منهم تحت التعذيب.

قالا في تشرين الثاني 2012، إنهم غير نادمين على اتخاذ تلك الإجراءات العسكرية، وأنها تصرفا بدافع حب الوطن.» ومن المعروف أن الجيش التركي قاد ثلاثة انقلابات منذ

قضت محكمة جنبايات في أنقرة يوم أمس، بالسجن مدى الحياة على اثنين من أعضاء المجلس العسكري الذي قاد الانقلاب في تركيا عام 1980، إذ طلب المدعي العام في تقريره الأخير بإزالة العقوبة المذكورة بقائد المجلس العسكري، الرئيس التركي السابق الجنرال المتقاعد كنعان إيفرين «96سنة»، وبالقائد السابق لسلاح الجو تحسين ساحنكايا «89 سنة»، وقد لقي هذا الحكم ترحيب الجمهور الذي ملا قاعة المحكمة حيث قام بالتصفيق وهتف «هذا لم يكن إلا مجرد بداية» و«كل انقلاب سيكون مآله أمام العدالة».

إلى ذلك، اعترف محامي الدفاع بولت أكار بشرعية الحكم وذلك على غم أن المحكمة التي أصدرت الحكم «لم تكن مختصة بالنظر في مثل هذه القضايا» لأنها اعتمدت منذ عام 1982، أي أثناء الحكم العسكري، إلا أن الدستور الحالي قد سمح لهذه المحكمة بالنظر في القضية، بحسب قول المحامي أكار.

دوليات 13

مجلس الأمن الدولي يدعو إلى تحقيق في حوادث العنف بحق الصحافيين في أوكرانيا

لافروف؛ فرض كيف الأحكام العرفية سيطلق العنان للجيش



الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أن قوات الأمن الأوكرانية تسعى إلى تطويق المدينة، وقال للصحافيين إن قوات الأمن تفعل «كل ما بوسعها من أجل تطويق سلافيانسك وإعادة السيطرة على حدود الدولة.»

أكد بوروشينكو أنه سيامر بوقف إطلاق النار وبدء تنفيذ خطته السلمية بعد إعادة السيطرة على حدود أوكرانيا مع روسيا، وقال إن فترة الهدنة ستكون قصيرة ويجب خلالها تزج سلاح التشكيلات المسلحة غير الشرعية، واعد بالعفو عن أفراد القوات المسلحة المحلية في حال قيامهم بإلقاء السلاح وبشرط عدم ارتكابهم جرائم خطيرة. وأكد بوروشينكو أن سيامر بوقف إطلاق النار وبدء تنفيذ خطته السلمية بعد إعادة السيطرة على حدود أوكرانيا مع روسيا، وقال إن فترة الهدنة ستكون قصيرة ويجب خلالها تزج سلاح التشكيلات المسلحة غير الشرعية، واعد بالعفو عن أفراد القوات المسلحة المحلية في حال قيامهم بإلقاء السلاح وبشرط عدم ارتكابهم جرائم خطيرة. وأكد بوروشينكو أن سيامر بوقف إطلاق النار وبدء تنفيذ خطته السلمية بعد إعادة السيطرة على حدود أوكرانيا مع روسيا، وقال إن فترة الهدنة ستكون قصيرة ويجب خلالها تزج سلاح التشكيلات المسلحة غير الشرعية، واعد بالعفو عن أفراد القوات المسلحة المحلية في حال قيامهم بإلقاء السلاح وبشرط عدم ارتكابهم جرائم خطيرة.

تشيلي ... (تتمة ص 1)

واستحق الماتادور الإسباني السقوط من الدور الأول عن جدارة بعد أن قدم أداءً هزلياً أمام هولندا في المباراة الأولى وتشيلي في الثانية. وسقط بطل العالم بهدفين نظيفين أمام تشيلي المتألق في المباراة التي جمعتها على ملعب ماراكانا في ريو دي جينيرو.

وتفتتح اليوم الجولة الثامنة من مباريات المجموعة الثالثة بقاءً يجعم بين ساحل العاج والفهد الكولومبي، ويلتقي في المجموعة نفسها منتخبها اليابان واليونان في مباراةٍ يودع فيها الخاسر البطولة. وتجمع مباراة القمة بين منتخبَي الأوروغواي وإنكلترا ضمن الجولة الثانية من لقاءات المجموعة الرابعة.

مجموعات أخرى شقيقة لها، وهي مقادة أيضاً من داعش. وتضمّ هذه الأخيرة التي لا تزال قيد الإنشاء نحو 15 خلية نائمة تنشط في الجنوب ونحو 30 خلية مماثلة تنشط في الشمال. ومن هذه الأهماف

الموكلة لها استهداف «اليونيفيل» وإطلاق صواريخ عبر الحدود باتجاه الأراضي الفلسطينية. وتجدد الإشارة في هذا المجال إلى أن مراجع لبنانية عبّرت آنذاك خلال فترة ارتفاع منسوب إيمان توجيه ضربة أميركية ضدّ سورية، عن قلقها من وجود معلومات خارجية تحذّر من إمكان أن تستغل قوى تابعة لدولة الإسلام في العراق والشام ظروف العدوان الأميركي على سورية لتقوم بإطلاق صواريخ بدائية محملة بمواد كيميائية، من لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويلاحظ بحسب المعلومات المتوافرة عن طبيعة المهمات المكلفة بها مجموعة المكي أنها تتضمن ثلاثة أهداف، أولها العمل على تنفيذ قرار القيادة التنفيذية والعسكرية لداعش بدخول لبنان، وذلك تطبيقاً لتوجيه صادر عن أمير دولة الإسلام في بالوقائع عن بكرة البغدادي (أصبح معلناً الآن بعد تصريحه في 15 – 6 – 2013 أن دولة الإسلام في العراق والشام ستهدم كل حدود سايكس بيكو في بلاد الشام)، ومفاده أن داعش سيرسم بالناحردود الدولة الإسلامية في العراق والشام ولبنان.

ثانياً، يبدو واضحاً أنّ مهمة استهداف قوات «اليونيفيل» تحقّل منزلة مهمة على لائحة مهماتها الإرهابية في لبنان. وثمة ميل لدى مصادر مطلعة للاعتقاد بأنّ دولة الإسلام في العراق والشام، تريد خلق تماس مع قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان من أجل تهديد الغرب وتركيا بالتمسّ بهما في حال حصل ما يخشاه داعش الآن بخصوص أن يتوجه كلٌ من أميركا وفرنسا ومعهما تركيا إلى قرارات منها ضرورة إحداث زيادة في أعداد عناصر القاعدة كخلاًيا نائمة داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتشكيل غرف عمليات مركزية.